مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (41) العدد (2) 2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (41) No. (2) 2019

الرياضة الأولمبية السورية من وجهة نظر رياضييها

د. بلال محمود *
وليد مهنا **

(تاريخ الإيداع 20 / 1 / 2019. قُبِل للنشر في 22 / 4 /2019)

□ ملخّص □

منذ المشاركة السورية الأولى عام 1948 في الدورات الاولمبية ولغاية الآن . بقيت الغلة السورية من الميداليات ضئيلة جداً ، ولم تتعدى ثلاث ميداليات ،مما يشير إلى ضعف الانجاز وعدم ارتقاءه لمستوى الطموح . ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المعوقات والصعوبات التي واجهت الرياضة الاولمبية السورية وحالت دون تحقيق النتائج العالية . من وجهة نظر الرياضيين السوريين الذين شاركوا في البطولات الاولمبية . إذ تم مقابلة 41 رياضياً اولمبياً مثلوا عينة الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي باسلوب المسح .

وقد توصلت الدراسة إلى ان الدعم المادي كان في مقدمة المعوقات التي واجهت الرياضة الاولمبية السورية وأثرت سلبا عليها . يرافقه التقصير الإعلامي وعدم مواكبة الإعلام الوطني وعدم ارتقاءه إلى مستوى الحدث الاولمبي . وان التدريب عالي المستوى والمعسكرات المخطط لها جيداً واستخدام الكفاءات التدريبية العالية هي الطريق الموصلة للانجاز الاولمبي في ظل توفر المستلزمات المادية.

الكلمات المفتاحية : الأولمبياد ، الدورة الأولمبية ، الإنجاز ، اللجنة الأولمبية

* أستاذ مساعد – قسم مناهج وأصول تدريس التربية البدنية – كلية التربية الرياضية –جامعة تشرين . اللاذقية – سورية
** طالب ماجستير – قسم مناهج وأصول تدريس التربية البدنية – كلية التربية الرياضية –جامعة تشرين . اللاذقية – سورية
E:mail mandy.alex66@gmail.com

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (41) العدد (2) 2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (41) No. (2) 2019

The Syrian Olympic Sport from The Athletes' Point of View

Dr.Bilal Mahmoud[*]
Walid Mhanna[**]

(Received 20 / 1 / 2019. Accepted 22 / 4 / 2019)

□ ABSTRACT □

Since the first Syrian participation in 1948 in the Olympic Games until now Syria's medal yields remained very small and did not exceed three medals, indicating weakness of achievement and failure to rise to the level of ambition. In this regard, this study seeks to shed light on the obstacles and difficulties faced by the Syrian Olympic sport and prevented the achievement of high results from the perspective of Syrian athletes who participated in the Olympic tournaments. A total of 41 Olympians were interviewed, representing the sample of the study using the descriptive methodof the survey style.

The study found that material support was one of the main obstacles facing the Syrian Olympic sport and negatively affected it. Accompanied by media failure and lack of keeping pace and not ascend to the level of the Olympic event. High-level training and well-planned camps and the use of high-quality training are the key to Olympic achievement in light of the availability of material inputs.

Keywords: Olympics, Olympic Games, Achievement, Olympic Committee

[*]**Assistant Professor In Curriculum And Pedagogy Department. Faculty Of Physical Education, Tishreen University, Lattakia, Syria**

[**]**Master Student, Curriculum And Pedagogy Department. Faculty Of Physical Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة

بدأت الألعاب الأولمبية في اليونان القديم كمهرجانات دينية لتمجيد الآلهة القديمة ولغاية يومنا هذا كانت ساحة المنافسة لأقوى الرياضيين العالميين، وهي ليست حدث رياضي بحت منفصل عن الواقع وإنما أسلوب حياة وفكر ولها تداخلات في شتى نواحي الحياة الفكرية والفلسفية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، أي منذ الأزل لم تكن الرياضة مجرد نشاط جسدي ولم تكن المنافسات الرياضية مجرد أحداث عابرة إنما ومنذ بدئها كان لها ارتباطات بنواحي الحياة وكان الرياضيين يعتبرون مثالا أعلى لما يميزهم عن عامة الشعب من مثل وأخلاق ومبادئ .

وعلى الرغم من كون الظاهرة الاولمبية قد بدأت منذ أكثر من ألف عام، إلا أننا في سوريا لم نواكب هذا الفكر الاولمبي ولم ننضم له سوى مؤخرا، ولم يأخذ من الأهمية الواجبة لمثل هذه الظاهرة فالألعاب الاولمبية السورية واللاعبين الأولمبيين السوريين غالبا ما يمرون مرور الكرام في الحدث الأولمبي العالمي والذي يشغل كل العالم، فتأتي المشاركة السورية ضعيفة، وان تمت المشاركة فان الانجاز السوري ضعيف جدا على الرغم من كون المشاركين ذوي أرقام وانجازات على المستوى المحلي والقطري وأحيانا الدولي.

أن أول مشاركة سورية في الألعاب الأولمبية جاءت عام (1948)على يد السباح "زهير الشوربجي" في مسابقة الغطس والذي حل سادساً، ومنذ ذلك العام لم تبخل سوريا بالمشاركات الأولمبية وكان حضورها قوياً وأساسياً في العاب القوى والسباحة، إلا أن الميداليات الأولمبية "أو الإنجاز الأولمبي" كان ضعيفا جداً مقارنة بدول عربية أخرى كمصر مثلاً والتي تعتبر الدولة الأولى من بين الدول العربية في تحقيق الميداليات الأولمبية وتتربع على عرش الدول العربية بثمانية عشر ميدالية، أما سوريا فقد كان حصادها الأولمبي عبارة عن ثلاثة ميداليات منذ عام (1948) وحتى الآن تمثلت بميدالية فضيّة بتوقيع جوزيف عطية، وذهبية بتوقيع غادة شعاع عام (1996) وميدالية برونزية عام (2004) بتوقيع ناصر الشامي.[1]

ونتيجة لهذا الضعف والضآلة في الإنجاز السوري الأولمبي ارتأى الباحثون التوجه إلى معرفة واقع الانجاز السوري الاولمبي والعوامل التي تحول دوت فاعلية المشاركة من وجهة نظر الرياضيين السوريين الذين مثلوا سورية في البطولات الاولمبية المختلفة.

الدراسات السابقة والمشابهة:

1 – دراسة النعيمي (2015) بعنوان: أثر تطبيق الحوكمة في المؤسسات الرياضية على الإنجازات الرياضية الأولمبية في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر صنّاع القرار.

هدفت الدراسة إلى بحث أثر تطبيق الحوكمة في المؤسسات الرياضية على الإنجازات الرياضية الأولمبية في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر صنّاع القرار، بالإضافة إلى التعرف على مدى مساهمة نظام الحوكمة في تحسين مخرجات المؤسسات الرياضية. ولهذا الغرض تم استخدام المنهج الكمي واستخدمت طريقة المسح الميداني باستخدام الإستبانة لملائمتها لطبيعة الدراسة وتكون مجتمع البحث من صانعي القرار من القيادات العليا في المؤسسات

[1] **(جريدة الفرات اليومية الصادرة عن مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر. دير الزور، عدد الثلاثاء 20– 05– 2014).**

الرياضية والبالغ عددهم (358) شخصا وتم تحقيق نسبة تجاوب مع استبانة الدراسة حيث بلغت (69.8%) يمثلون (326) من القيادات الرياضية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها، ان (30%) من القيادات الرياضية فقط راضية عن النتائج الأولمبية التي حققتها الدولة، كما ان (36%) من القيادات الرياضية فقط يعتقد بوجود معايير واضحة لمحاسبة المسؤولين والعاملين في المؤسسات الرياضية.

القيادات الرياضية تعتقد أن دولة الإمارات لديها الإمكانات لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، و(34 %) من القيادات الرياضية فقط ترى هناك مشاركة المؤسسات الرياضية في صياغة القرارات الرياضية الاستراتيجية، و(35%) من القيادات الرياضية فقط تعتقد بوجود الخطط التدريبية والفنية طويلة المدى لتحضير اللاعبين للمنافسات الرياضية، و(60 %) من القيادات الرياضية تعتقد بصعوبة تحقيق الرياضة الإماراتية الإنجازات رياضية في ظل غياب الدعم المالي المطلوب.

2- دراسة حامد (1996) بعنوان: "التحديات التي تواجه استمرار الدورات الأولمبية الحديثة في القرن الواحد والعشرين".

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس (ترمومتر)رياضي يحدد إمكانية حصول الرياضة المصرية على ثالث ميداليات كحد أدنى في أولمبياد سدني 1997- 2000، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية وتكونت عينة الدراسة من الاتحادات الرياضية الأولمبية في جمهورية مصر العربية. واستخدم الباحث المقابلة الشخصية والاستبيان كأدوات لجمع البيانات.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في ضرورة توفير الإمكانات المادية والبشرية الضخمة لخلق بطل أولمبي. وتوصلت الدراسة إلى أن الاتحادات الرياضية القادرة على تحقيق هذا الأمل هي كرة اليد والملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال والتايكواندو والجودة وذلك لتوافر المواصفات الجسمانية للاعبين الرياضيين مع وجود خطط تدريبية وفنية طويلة المدى لتأهيل اللاعبين الرياضيين، بالإضافة إلى تواجد قيادات رياضية في تلك الاتحادات بمهارات وقدرات إدارية متميزة.

3- دراسة الحيالي (2008) بعنوان: الدلالات الفلسفية للألعاب الاولمبية الحديثة الصيفية(1896م-2004م). عبد الله (2011)

هدف البحث إلى التعرف على الدلالات الفلسفية للألعاب الاولمبية الحديثة الصيفية في الأعوام من(1896م-2004م). وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخي لملائمته لطبيعة البحث ولغرض جمع المعلومات تم تحليل ورصد محتوى المصادر العلمية لجمع البيانات اللازمة لإجراءات البحث. ومن أهم الاستنتاجات ما يلي: عبد الله (2011)

- ✓ وحدت الألعاب الاولمبية بين الإنسانية جمعاء في إطار واحد من المثالية التي تلغي كافة العوامل التي تفرق بين البشر.. من أيديولوجيات ومعتقدات وأديان ومذاهب سياسية.
- ✓ حققت االبحث:الاولمبية فلسفة العالمية وتعميمها في كامل أبعادها ولم يعترض عليها أحد ولم يشكك فيها أحد، وتسابقت دول العالم حكومات وشعوباً ترغب في الدخول في الألعاب الاولمبية بكاملها دون تعديل يلائم طبيعتها المحلية.

التعليق على الدراسات المشابهة :

يلاحظ ان الدراسات التي تم الاطلاع لم تكن دراسات ذات صلة مباشرة الدراسة الحالية وإنما هي ذات علاقة بمجال الدراسة (المجال الاولمبي). وان الدراسات الثلاث تناولت موضوعات مختلفة في مجال الرياضة الاولمبية . اذ تناولت الدراسة الأولى مدى الرضا عن النتائج الاولمبية وفقاً لوجهة نظر صناع القرار . أما الدراسة الثانية فقد كرست لتحديد المعايير التي يمكن بموجبها الحصول على الميداليات الاولمبية . بينما ذهبت الدراسة الثالثة إلى تناول الدلالات الفلسفية للألعاب الأولمبية منذ تأسيسها ودورها الإنساني . وان الدراسة الحالية تتناول الواقع الأولمبي السوري بصعوباته ومعوقاته . وبذلك فأن هذه الدراسات تشترك بالمحور المركزي وهو الرياضة الاولمبية ، وان الباحثون استفادوا من الدراسات المشابهة في الحصول على بعض المصادر والمراجع ذات الصلة بدراستهم .

مشكلة البحث :

إن ضعف الإنجاز الأولمبي للرياضيين السوريين بالرغم من كثافة المشاركة السورية ، إذ أن نسبة الإنجاز لا تتجاوز 2.07% من عدد المشتركين البالغين 145 مشتركاً).بما يعادل 3 ميداليات من مجمل المشاركات الاولمبية .

مما دفع الباحث لدراسة واقع هذه الرياضة من خلال أصحابها وذوي خبرة المشاركة فيها للكشف عن أسباب هذا الضعف وفقر الغلة السورية (فصحاب الدار اعرف بما فيها) .

أهمية البحث وأهدافه:

وهنا تكمن أإلى:الدراسة إذ أنها تعد انعكاساً حقيقياً واقع الرياضة الاولمبية . لأنها تركز على الرياضيين الاولمبيين وهم الأقرب لهذا الواقع . وقد تأثروا بمعطياته والعوامل التي تشكله .وعليه فان هذه الدراسة تكشف الواقع والصعوبات والمعوقات التي واجهها الرياضيون الأولمبيون وهذا يساعد على اختيار المعالجات الصحيحة وبناء الخطط الأكثر فاعلية للنهوض بالحركة الاولمبية السورية ، وتحديد أكثر الجوانب قوة وأكثرها ضعفاً .

يهدف البحث إلى :-

1. التعرف على رأي الرياضيين السورين المشاركين بالدورات الاولمبية بالمعوقاالأولمبي.ات التي حالت دون تحقيق انجازات مميزة .
2. التعرف على العوامل التي تساعد على الانجاز من وجهة نظر الرياضيين الاولمبيين .
3. تحديد أكثر الصعوبات تأثيراً على الانجاز الاولمبي السوري .

فروض البحث :

يفترض الباحثون مايلي :-

1. تعدد الصعوبات والمعوقات واختلاف درجة التأثير التي سببت انخفاض الانجاز السوري في الدورات الاولمبية
2. رفع مستوى الحالة التدريبية والمعسكرات هي أكثر العوامل التي تساعد على الانجاز من وجهة نظر الرياضيين الاولمبيين .
3. قلة الدعم المادي والتقصير الإعلامي أكثر الصعوبات تأثيراً على الإنجاز الأولمبي .

مجالات البحث:

1- **المجال الزماني:** الفترة الزمنية بين تموز 2017 ولغاية ايلول 2018 .

2- **المجال المكاني:** مكان البحث هو مراكز الاتحادات الرياضية في سوريا – مركز اللجنة الأولمبية السورية.

3- **المجال البشري:** اللاعبين الرياضيين السوريين الذين شاركوا في الدورات الأولمبية سواء حققوا انجازات أولمبية أم لم يحققوا.

2-13-2 دخول سوريا الأولمبياد الحديثة واللجنة السورية الأولمبية:

في إطار الاهتمامات التي توليها سوريا لكافة المجالات ومن ضمنها المجال الرياضي، ومن اجل نشر وممارسة الألعاب الرياضية، ورعاية الرياضيين السوريين وتشكيل المنتخبات والفرق الوطنية التي تمثل سوريا في الداخل والخارج تم تقرر تأسيس اللجنة الأولمبية السورية عام 1948.

وهذا ما أتاح لها المشاركة في اولمبياد لندن لأول مرة في تاريخها وتتالت بعدها المشاركة السورية في الدورات الاولمبية اللاحقة، وقد استعرض حبش (1998) تفاصيل إحداث اللجنة الأولمبية السورية وقبولها في اللجنة الأولمبية الدولية في نفس العام وقرار سورية المشاركة في الدورة الأولمبية في لندن 1948 كما عايشها شخصياً في كلمته التي قدمها باسم الرواد الأوائل في الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس اللجنة الأولمبية السورية والذي نظم في دمشق في 1998/10/23 وجاء في كلمته،" تأسست اللجنة الأولمبية السورية بقرار من وزارة المعارف السورية 1948 آنذاك، وانتسبت إلى الجنة الأولمبية الدولية في نفس العام قبيل إقامة الدورة الأولمبية الرابعة عشرة في لندن 1948 بعد ان استكملت الشروط الواجب توافرها لقبولها في الأسرة الأولمبية الدولية، ومن أهم هذه الشروط انتسابها إلى خمسة اتحادات رياضية دولية على الأقل. لقد كانت سورية في ذلك الوقت عضواً رسمياً في اتحادين دوليين فقط، هما الاتحاد الدولي لكرة القدم 1939 والاتحاد الدولي لكرة السلة 1947، إضافة إلى اتحاد سوري آخر كان يدعى الاتحاد السوري لألعاب القوى والقوة تأسس من قبل الندية الرياضية في دمشق في أوائل الأربعينات من القرن العشرين وكان معترفاً به في ذلك الوقت كهيئة رياضية واحدة من قبل احد الاتحادات الرياضية الدولية، أي ان سورية حين قررت المشاركة بالدورة الأولمبية 1948 لم تكن منتسبة سوى إلى ثلاثة اتحادات رياضية دولية، ولكن لماذا قررت سوريا فجأة المشاركة في الدورة الأولمبية ولم تكن في وضع دولي يؤهلها للمشاركة في مثل هذه الدورة لا من حيث التكوين الإداري للاتحادات الرياضية ولا من حيث المستوى الفني لأبطالها.

ولما كانت شروط المشاركة بالدورة الاولمبية غير متوفرة في ذاك الوقت سارعت مديرية التربية البدنية بالوزارة إلى مخاطبة الاتحادات الدولية المعنية وكان الانتساب إلى اتحادي السباحة والعاب القوى الدوليين عام 1948 ولتكتمل شروط قبول سوريا عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية لتصبح ثالث دولة عربية عضوة في اللجنة الأولمبية الدولية بعد مصر عام 1910 ولبنان عام 1947. كما قبلت مشاركتها برياضة الغطس في الدورة الأولمبية بلندن.

وتألفت البعثة إلى الدورة من شخصين النصف سوري والنصف الأخر مصري وحمل البطل زهير الشربجي العلم السوري في حفل افتتاح الدورة بينما مشى خلفه مدربه المصري أحمد كامل وكان للإنجاز الكبير الذي حققه بطلنا الشربجي في دورة لندن وقع حسن في سوريا بفوزه بالمركز العاشر من بين 25 مشتركاً بينما جاء زملاؤه المصريون الذين تدرب معهم في مصر واكتسب منهم الخبرة بعده في الترتيب ففاز كمال حسن بالمركز 12 ورؤوف ابو السعود بالمركز 22 وعبد الخالق علام بالمركز 24 وانطلقت اللجنة الأولمبية السورية منذ ذلك التاريخ للمشاركة في النشاط

الدولي...."وفي ما يلي ملخص يوضح المشاركات والانجازات السورية في الاولمبياد الصيفية منذ أول مشاركة في العام 1948 بلندن إلى أخر دورة في العام 2012(لجنة التوثيق الرياضي، 2017)، والجدول رقم(1) يوضح ذلك.

جدول رقم(1) يوضح المشاركات والميداليات الأولمبية لسوريا منذ عام 1948الى عام 2012.

الدورة	المشارك	التخصص	الانجاز	الترتيب	الدورة	المشارك	التخصص	الانجاز	الترتيب
1948	زهير الشوربجي	الغطس 10م	97.81	10	1980	عبد الكريم جمعة	3000م موانع قوى	9:29.4	–
1952	لم تشارك سوريا					ماهر حريتاني	م 110 حواجز	15.45م	–
1956	لم تشارك سوريا بسبب الظروف السياسية					عدنان حوري	رمي القرص	47.52 م	–
1960	الوحدة مع مصر لم يشارك أي رياضي سوري					صالح العلي	5000م جري	–	–
1964	لا مشاركة					محمد العابد	400م جري	–	–
1968	محمود بلح	مصارعة رومانية يونانية		–		محمد مخلوف	800م جري 1500م جري	1:52.3 4:00.4	–
	أحمد شحرور	نفسه		–		نبيل نهري	100م جري 200م جري	10.67 22.14	–
1972	يوسف مسمار	رماية		–		عامر مروي	400م حواجز	53.26	–
	منذر خطيب	رماية		–		هلا المغربي	800 م جري 1500م جري	2:17.6 لم يبدأ	–
	فوزي سلوم	مصارعة رومانية يونانية		–		ضياء توتنجي	وثب عالي وثب طويل	لم تسجل علامة لم يبدأ	–
	محي الدين الساس	مصارعة رومانية يونانية		–		احمد بلقيس	وثب عالي	2.05م	–
	ملك الناصر	العاب قوى/جري 800م	–	–		ملاكمة	عماد ادريس، فارس حلبي، فايز زغلول، نضال حداد، عادل حمودي، محمد علي الدهان، نعسان عجوب، طلال الشوا " معظمهم خرج من الدور الأول" عدا		
1976	لم تشارك سوريا لظروف ما بعد حرب تشرين التحريرية								

1980	كرة قدم "المشاركة الوحيدة لسوريا"	ابراهيم ملحمي، رياض أصفهاني، انور عبد القادر. احمد شيت، العين عمر حجير عبد الفتاح حاونا، فؤاد عارف، احمد عيد ماهر بيرقدار، ايلي نبيل شانا، محمد جزائري، محمد دحمان، مروان مدراتي، احمد هواش، سمير عصاصة، كيفورك ماردكيان (لا انجاز)					حلبي من الدور الثاني وزغلول في الدور الثالث.
	جودو	الياس قباطي، رضوان الزويكلي، سمير النجار. سعيد أختر، محمود سعد، عصام تمبكجي، بسام الجبين (لا انجاز)				المصارعة الحرة	يوسف ديبا، بني مرجي فواز، صالح السعيد، احمد دحروج،، مازن طليمات، سالم عجوب، فواز نادرين، خالد العلي الرفاعي، عدنان قدماني، محمد المسعودي
						المصارعة الرومانية– اليونانية	جودت جبرا، رضوان قاروط، خالد الخالد محمدالعلبي ،عاطف محايري، جمال مغربي، عبد الناصر العلبي، صابر نكدلي محمد موطي نكدلي
						رفع الإثقال	طلال نجار، عماد قدرو
	عقل حمدان	10.000م جري– قوى	31:21.9	–		الرماية	عدنان حجيج، جهاد نعيم، خليل عربجي، نضال ناصر
1984	جوزيف عطية	مصارعة حرة 100 كغ	فضية	2	1996	هشام المصري	سباحة 400م حرة (لا انجاز)
	محمد زيار	مصارعة حرة	–	لا انجاز		عبد الله السباعي	رفع اثقال(لا انجاز)
	محمد موطي نكدلي،	مصارعة رومانية – يونانية	–	–		احمد الاوسطى	مصارعة حرة(لا انجاز)
	نعسان عجوب	ملاكمة	–	–		خالد الفرج	مصارعة يونانية/رومانية (لا انجاز)
	محمد علي الدهان	ملاكمة	–	–		غادة شعاع	قوى– سباعي المركز أول (ذهبية)
	سالم عجوب	رفع أثقال	–	–		عدنان خضور وخالد فلاح	ملاكمة (لا انجاز)
	ابو الهدى اوزون	.رفع أثقال	–	–	2000	قوى	زهر الدين نجم، وزياد ابو حامد 400 م حواجز وغادة شعاع سباعي،

							حواجز100م، وثب عالي (لا انجازات)
	محمد خلدون راغب	.رماية	–	–		سباحة 200م	ماريلا مأمون(حرة) فادي كوزما(فراشة) (لا انجازات)
	علاء الدين سويدان،	غطس.	–	–		ملاكمة	إيهاب يوسف، يوسف ماساس (لا انجاز)
1988	حافظ الحسين	رمي قرص قوى	63.34 م	–		رماية	محمد محفوض (لا انجاز)
	مصارعة حرة	احمد الشامي ، دنيس عطية، محمد المسعوتي، محمد فياض، عمار وتار، محمد زيار (لا يوجد انجاز)			2004	قوى	زينب بكور5000 م ،محمد الحزوري وثب ثلاثي (لا انجازات)
	مصارعة رومانية - يونانية	خالد الفرج ، زهير البلح، زهير حوري (لا انجاز)				رماية	روجيه ضاحي (لا انجاز)
	ملاكمة	محمد حداد، حامد حلبوني. احمد خانجي (لا انجاز)				سباحة50م حرة	رافد زياد المصري (لا انجاز)
1992	مصارعة رومانية – يونانية	خالد الفرج، محمد حسون (لا انجاز)				جودو	يحيى حسابا (لا انجاز)
	قوى	غادة شعاع (سباعي)، موسى حريري(ماراثون)، خير الدين عبيد(110م حواجز)، زياد ابو حامد((400 م حواجز) (لا انجازات)				ملاكمة	ناصر الشامي مركز ثالث (برونزية)
	سباحة	هشام المصري، سباحة (400م– 1500م حرة) لا انجاز				جودو	يحيى حسابا (لا انجاز)
	رماية	فريد خربوطلي (لا انجاز)			2008	سباحة	صهيب كلالا 100م ظهر، صالح محمد 10 كم مياه مفتوحة (لا انجازات)
	مصارعة حرة	احمد الاوسطى(لا انجاز)				رفع اثقال	عهد جغيلي (لا انجاز)
2012	رماية	راية زين الدين(لا انجاز)				رماية	روجيه ضاحي(لا انجاز)
	قوى	غفران المحمد400م حواجز، مجد غزال وثب عالي (لا انجازات)				قوى	فدوى البوظة 100 م حواجز ،مجد غزال وثب عالي(لا انجاز)
	سباحة	بيان جمعة100م حرة، آزاد البرازي100م ظهر (لا انجاز)				ترياتلون	عمر طيارة(لا انجاز)
	فروسية	أحمد صابر حمشو(لا انجاز)					
	دراجات	عمر حسنين(لا انجاز)					

	رفع اثقال	ثريا صبح، عهد جغيلي(لا انجاز)			
	ملاكمة	وسام سلمانة(لا انجاز)			

نلاحظ من الجدول السابق ان المشاركات السورية منذ العام 1948 في الاولمبياد الصيفية، والتي سجلت بأول مشاركة لبلدنا آنذاك في اولمبياد لندن عن الطريق اللاعب زهير الشوربجي في رياضة الغطس، لم تحقق إلا ثلاث ميداليات لغاية اولمبياد لندن في العام 2012، وذلك عن طريق بطل المصارعة جوزيف عطية (فضية) في اولمبياد لوس انجلس– 1984، وبطلة العاب القوى غادة شعاع في السباعي المركز أول (ذهبية) في اولمبياد اتلانتا– 1996، وبطل الملاكمة ناصر الشامي بالمركز الثالث (برونزية) في اولمبياد أثينا 2004. اذ بلغت المشاركات السورية في الدورات الأولمبية 15 مشاركة.

منهجية البحث:

منهج البحث : استخدم المنهج الوصفي باسلوب المسح لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 41 رياضياً سورياً مثلوا سوريا في الدورات الأولمبية التي شاركت بها الجمهورية العربية السورية منذ عام 1948 ولغاية 2012 والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) يبين المعلومات الأساسية لعينة البحث

الوضع الاجتماعي		طبيعة العمل		حالة الممارسة الرياضية		المؤهل العلمي		
متزوج	الدراسة.غ	غير متفرغ	مستمر	غير مستمر	معهد	كلية	ثانوية فما دون	
15	26	18	23	31	10	6	8	27

أداة جمع البيانات :

تم استخدام المقابلة المقننة والتي تم تصميمها وفق المراحل التالية للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة .

المرحلة الأولى: الصورة الأولية للمقابلة

بعد الاطلاع على المراجع ذات العلاقة وتحديد نوع البيانات المطلوب الحصول عليها وتحديد العينة قام الباحث باقتراح31 متغير للتعرف على طبيعة المشاركة السورية في الاولمبياد تقسم إلى قسمين؛ القسم الأول يتضمن المعلومات الشخصية وتضم 14 متغير. والقسم الثاني مخصص للمعلومات الخاصة بالمشاركة الاولمبية؛ انظر ملحق(1).

- **المرحلة الثانية: صلاحية المقابلة**

تم عرض المقابلة المقترحة على 7 خبراء متخصصين في مجال التربية البدنية من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية / جامعة تشرين، الملحق رقم (2)، لبيان كفاية المعلومات التي يتم الحصول عليها من أسئلة المقابلة ومدى وضوحها. وكانت نتائج رأي الخبراء في الآتي:

أ- حذف المتغيرات، 2 و 3 و4 و6 و7و8 و9 و11 لعدم ضرورتها وعدم أهمية معلوماتها في الدراسة من القسم الأول.

ب- جراء التوالمناقشة:ات 19 و 29.

ت- حذف العبارات 25 و 28 و31 من القسم الثاني لعدم صلاحيتها.

ث- إضافة عبارتين جديدتين حول نقاط الضعف ومعوقات المشاركة الاولمبية وعن دور العادات والتقاليد ودور الأسرة في دعم الرياضي للمشاركة الاولمبية.

- **المرحلة الثالثة: الصورة النهائية للمقابلة**

بعد إجراء الحذف والتعديل والإضافة بناءً على رأي الخبراء أصبحت المقابلة بصورتها النهائية كما في الملحق رقم (3)

النتائج والمناقشة :

جدول (3) يبين نتائج إجابة العينة عن السؤال الأول m=41

لماذا اخترت ممارسة هذه الرياضة تحديداً ؟							
هواية		تناسب مقاييسي الجسدية		تشجيع الأهل		مؤهلات أخرى	
17	%41.46	3	%7.31	11	%26.82	10	%24.39

يبين الجدول (3) ان 41.46% من الرياضيين الاولمبيين، مارسوا رياضاتهم الاولمبية كهواية، وان تشجيع الأسرة يحتل المرتبة الثانية بدفع العديد منهم للمشاركة الاولمبية اذ أكد 26.82% من الرياضيين كان لتشجيع الأسرة الدور الأساسي للمشاركة . والشكل (1) يوضح ذلك.

جدول (4) يبين إجابات العينة عن السؤال الثاني

عندما ذهبت للمشاركة في الألعاب الاولمبية هل كنت تملك جميع المعلومات المطلوبة والكافية عن الاولمبياد؟			
نعم		لا	
25	%60.97	16	%39.03

تشير نتائج الجدول (4) ان 60.97% من الرياضيين السوريين الذين شاركوا بالألعاب الاولمبية كانوا يمتلكون كافة المعلومات عن الاولمبياد .

جدول (5) يبين إجابات العينة عن السؤال الثالث

كيف حصلت على هذه المعرفة الاولمبية اللازمة للمشاركة في الدورات الاولمبية ؟							
تلفاز		اللجنة الاولمبية		مجهود شخصي		مصادر أخرى	
1	%4	3	%12	11	%44	10	%40

تشير نتائج جدول (45) ان هذه المعلومات تم الحصول عليها بمجهود شخصي من قبل الرياضي أو من مصادر أخرى، وان مساهمة اللجنة الأولمبية بتوفير هذه المعلومات لم تتجاوز 12% والتلفاز 4% .

جدول (6) يبين إجابات العينة السؤال الرابع

برأيك ماهي نقاط ضعف ومعوقات المشاركة الاولمبية السورية ؟									
اللغة		معنوية		م) يبينافية		اخري			
1	%2.43	6	%14.63	11	%26.82	7	%17.07	16	%39.03

يلاحظ من الجدول (6) ان نقاط ضعف ومعوقات المشاركة الاولمبية السورية تكمن في الجانب المالي فضلاً عن عوامل أخرى متعددة

جدول (7) يبين نتائج إجابات العينة عن السؤال الخامس

ما هو تقيمك للأداء الاولمبي السوري للرياضيين السوريين الذين شاركوا في الدورات الاولمبية؟							
ضعيف		متوسط		جيد		رأي آخر	
5	%12.19	13	%31.7	12	%29.26	11	%26.82

ويظهر من الجدول (7) ان معظم الرياضيين الاولمبيين السوريين يرون ان المشاركة كانت جيدة وبلغت نسبتهم 29.26% ، فيما 26.82% لهم رأي آخر.

جدول (8) يبين إجابات العينة السؤال السادس

ما هو نوع الدعم الذي قدمه لك الاتحاد الرياضي لجعلك مستعداً للمشاركة بالألعاب الاولمبية ؟									
دعم مادي		دعم معنوي		دعم ثقافي		خبرة		لم يقدم أي دعم	
8	%19.51	7	%17.07	3	%7.31	3	%7.31	20	%48.78

من جدول (8) يؤكد غالبية الرياضيين الأولمبيين أنهم لم يتلقوا دعما كافيا من الاتحاد الرياضي ولا من اللجنة الاولمبية السورية ولا من اتحاد اللعبة، انظر الجداول اللاحقة (9) و(10 وقد بلغت نسب الإجابة الدالة على ذلك 48.78% و 80.48% و 36.34% على التوالي . وكان الدعم الأضعف من اللجنة الاولمبية السورية

جدول (9) يبين إجابات العينة السؤال السابع

ما هو نوع الدعم الذي قدمته لك اللجنة الاولمبية لجعلك مستعداً للمشاركة بالألعاب الاولمبية ؟									
دعم مادي		دعم معنوي		دعم ثقافي		خبرة		لم يقدم أي دعم	
3	%7.31	3	%7.31	0	%0	2	%4.87	33	%80.48

جدول (10) يبين إجابات العينة السؤال الثامن

ما هو نوع الدعم الذي قدمه لك اتحاد لعبتك لجعلك مستعداً للمشاركة بالألعاب الاولمبية ؟									
دعم مادي		دعم معنوي		دعم ثقافي		خبرة		لم يقدم أي دعم	
10	%24.39	9	%21.95	0	%0	3	%7.31	19	%46.34

جدول (11) يبين إجابات العينة عن السؤال التاسع

ما هو عدد الساعات التي كنت تقضيها يومياً في التدريب استعداداً للمشاركة الاولمبية ؟							
اقل من 3 ساعات		بين 3 – 6 ساعات		أكثر من 6 ساعات		عدد الساعات	
2	%4.87	31	%75.6	6	%14.63	2	%4.87

وتظهر نتائج الجدول (11) ان 75.6% من الرياضيين يقضون من 3 – 6 ساعات يومياً في التدريب، وان 14.78% يتدربون أكثر من 6 ساعات يومياً وان عدد قليل يتدرب اقل من 3 ساعات ، وآخرين تدريب خاص بعدد من الساعات .

جدول (12) يبين إجابات العينة عن السؤال العاشر

هل خضعت لدورات تدريبية تؤهلك لخوض الاولمبياد ؟					
نعم		لا		دورات أخرى	
7	%17.07	28	%68.29	6	%14.63

وتماشياً مع ذلك يلاحظ ان 68.29% من الرياضيين المشاركين في البطولات الاولمبية لم يخضعوا لدورات تدريبية تؤهلهم لخوض الاولمبياد ..

جدول (13) يبين إجابات العينة عن السؤال الحادي عشر

على فرض وجود هكذا دورات هل كانت ستساعدك على تغيير النتيجة ؟			
نعم		**لا**	
39	**%95.12**	**2**	**%4.87**

وكذلك فان 95.12 منهم يرون أنهم لو خضعوا لدورات تدريبية لتغيرت نتائجهم في المسابقات الاولمبية. وكما توضحه نتائج الإجابات في الجدول (13)

جدول (14) يبين إجابات العينة عن السؤال الثاني عشر

هل كان مدربك على قدر كافي من الخبرة أثناء فترة تدريبك ؟			
نعم		لا	
21	%51.12	20	%48.78

من الجدول (14) ان أكثر من نصف الرياضيين الاولمبيين لا يشكوا بقدرات مدربيهم وأنهم يمتلكون من الخبرة الكافية لإعداد رياضي اولمبي قادر على تحقيق نتائج متميزة، فيما يرى 48.78% يجدون ان مدربيهم ليسوا على قدر كافي من التي تؤهلهم لإعداد رياضي قادر على التنافس الحقيقي في الاولمبياد .

جدول (15) يبين إجابات العينة عن السؤال الثالث عشر

هل كانت التجهيزات مكلفة بحيث شكلت عائقاً منعك من تحقيق نتائج أفضل ؟			
نعم		لا	
15	%36.58	26	%63.41

تشير النتائج في الجدول (15) إلى ان كلفة التجهيزات أو ارتفاع أسعارها لم تشكل عائقًا لهم في تحقيق النتائج، اذ أجاب 63.41% بـ (لا) عما إذا كانت التجهيزات مكلفة .

جدول (16) يبين إجابات العينة عن السؤال الرابع عشر

هل كان الإعلام الرياضي على قدر كافي من المسؤولية في تغطية الأحداث ام حال دون تحقيق نتائج مرجوة ؟			
نعم		لا	
13	%31.71	28	%68.29

يلاحظ من الجدول (16) ان الإعلام الرياضي لم يكن على قدر كافي من المسؤولية في تغطية الأحداث الاولمبية مما كان له اثر سلبي في إمكانية تحقيق نتائج جيدة. إذ ان تقصير الإعلام وقصوره لم يساهم في دعم المشاركة السورية في الاولمبياد. اذ يرى 68.12 من الرياضيين السوريين المشاركين بالألعاب الاولمبية ان الإعلام الرياضي الوطني لم يدعم الأحداث الاولمبية ولم يساهم في دعم الرياضيين ومساعدتهم على تحقيق انجازات أفضل .

جدول (17) يبين إجابات العينة عن السؤال الخامس عشر

هل أثرت حالتك النفسية سلباً عليك أثناء المنافسة ؟			
نعم		لا	
16	%39.02	25	%60.97

ومن الجدول (17) يلاحظ ان الحالة النفسية للرياضيين المشاركين كان استعدادهم النفسي في البطولات جيد ولم يكن هناك عارض نفسي ذو تأثير سلبي على النتائج. اذ أكد 60.97% من الرياضيين ان حالتهم النفسية لم تؤثر سلباً على نتائجهم في البطولات الاولمبية، وهذا يعني ان أعدادهم النفسي كان جيدا ويتناسب مع مستوى البطولة وضغوطاتها النفسية على الرياضي.

(جدول 18) يبين إجابات العينة عن السؤال السادس عشر

ما الذي تتمنى لو انك تستطيع تغييره لتعديل نتيجتك لو عدنا بالأحداث ؟									
التدريب والمعسكرات		الدعم المادي		التجهيزات		تغير الهيكل الإداري		لا شيء	
15	%36.58	12	%29.26	8	%19.51	5	%12.19	1	%2.43

أما وجهة نظر الرياضيين حول تغيير العوامل التي تساعد على الارتقاء بالنتائج فان إجابات التي يبينها الجدول (18) تشير إلى ان 36.58% من الرياضيين يرون ان المعسرات والتدريب عالي المستوى هو العامل الذي يحيل للرياضي تحقيق نتيجة مرضية. و29.26% منهم يجدون الدعم المادي هو الأهم لتحقيق النتائج، و19.51% يرون ان توفر التجهيزات الكافية يساعد بشكل فعال على تحقيق النتائج المميزة، وان النسبة الأقل التي ترى في تغير الهيكل الإداري يساعد على تحسين النتائج ونسبتهم 12.19% .

جدول (19) يبين إجابة العينة عن السؤال السابع عشر

ما الذي تقترحه لتطوير الرياضة التي تمارسها لتصل إلى الألعاب الاولمبية؟							
دعم مادي		إعداد عالي المستوى واحتكاك جيد		زيادة المعسكرات ونوعيتها		دعم الاحتراف	
25	%60.97	10	%24.39	4	%9.75	2	%4.87

وعن مقترحات الرياضيين الاولمبيين للارتقاء بمستوى النتائج نلاحظ من الجدول (19) ان 60.97% منهم يقترحون ان توفر الدعم المادي الكافي هو الذي يساعد على تطوير الرياضة.

من خلال إجابات العينة يمكن نحصر ماهي العقبات والصعوبات والتحديات التي واجهت المشاركين السوريين في الدورات الأولمبية وحالت دون إحرازهم لميداليات أولمبية، تبين من وجهة نظرهم ان التحديات التي واجهتهم تكمن بشكل رئيسي في الجانب المالي فضلاً عن عوامل أخرى متعددة، انظر الجدول (6)، فهم لم يتلقوا دعماً كافياً من الاتحاد الرياضي ولا من اللجنة الاولمبية السورية ولا من اتحاد اللعبة، كما ذكرنا آنفاً، وقد كان الدعم الأضعف من اللجنة الاولمبية السورية. فمن خلال مقترحاتهم للارتقاء بمستوى النتائج، وجدنا ان 60.97% منهم يقترحون، بأنّ تَوَفر الدعم المادي الكافي هو الذي يساعد على تطوير الرياضة، انظر الجدول (19). وهذا يتفق مع نتائج دراسة حامد (1996) التي أكدت على ضرورة توفير الإمكانات المادية والبشرية الضخمة لخلق بطل أولمبي.

كما ان الإعلام الرياضي لم يكن على قدر كافي من المسؤولية في تغطية الأحداث الاولمبية مما كان له اثر سلبي في إمكانية تحقيق نتائج جيدة. اذ ان تقصير الإعلام وقصوره لم يساهم في دعم المشاركة السورية في الاولمبياد. حيث يرى 68.12 من الرياضيين السوريين المشاركين بالألعاب الاولمبية ان الإعلام الرياضي الوطني لم يدعم الأحداث الاولمبية ولم يساهم في دعم الرياضيين ومساعدتهم على تحقيق انجازات أفضل. انظر إلى الجدول (4 – 15). كما تبين بأن 95.12 % من الرياضيين المشاركين بالدورات الأولمبية يرون بأنهم لو خضعوا لدورات تدريبية لتغيرت نتائجهم في المسابقات الاولمبية. ومن ناحية أخرى فقد تبين من وجهة نظرهم حول تغيير العوامل التي تساعد على الارتقاء بالنتائج، كانت الإجابات التي يبينها الجدول (4 – 17) تشير إلى ان 36.58% من الرياضيين يرون ان المعسرات والتدريب عالي المستوى هو العامل الذي يتيح للرياضي تحقيق نتيجة مرضية و29.26% منهم يجدون الدعم المادي هو الأهم لتحقيق النتائج، و19.51% يرون ان توفر التجهيزات الكافية يساعد بشكل فعال على تحقيق النتائج المميزة، وان النسبة الأقل التي ترى في تغير الهيكل الإداري يساعد على تحسين النتائج ونسبتهم 12.19%. في حين أكدت دراسة بوزشر ونوب وآخرون (Bosscher, Knop and others,2009) على أن النجاح وتحقيق الإنجاز يمكن الوصول إليه من خلال الاهتمام بالموارد المالية والمهن الرياضية، وتوفير المرافق التدريبية ورفع كفاءة المدربين، وتحديد المواهب وتطوير الأنظمة الرياضية.

وعن هذا السؤال (**هل ساهمت العادات والتقاليد التي تحكم الأسرة السورية في الوقوف حائلاً لتحقيق الانجاز الرياضي والعكس صحيح (ما هو دور اسرتك بشكل شخصي في هذا الموضوع)؟**

اجمع أفراد العينة في إجاباتهم عن هذا السؤال على ان العادات لم تؤثر أو تقف حائلاً إزاء تحقيق الانجاز. كذلك اتفق أكثر من 80% على دور الأسرة ، وأكدوا على دور أسرهم في تحقيق انجازاتهم .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها نستنتج مايلي :

1 – يعد ضعف الدعم المادي للرياضيين الأولمبيين، المعوق الأهم الذي حال دون ارتقاء بمستوى النتائج المتحققة خلال الدورات الاولمبية.

2- ضعف الفكر الأولمبي وعدم انتشاره لدى معظم الرياضيين المشاركين بالدورات الأولمبية، جاء نتيجة قصور الإعلام الرياضي الوطني وعدم فاعلية المنظمات الرياضية المعنية بصورة مباشرة عن هؤلاء الرياضيين نتيجة عدم توفيرها للمعلومات والحيثيات الخاصة بالمشاركة الأولمبية، مما أدى إلى عدم رسوخ هذا الفكر لدى الرياضي الأولمبي.

3- يعاني الرياضيون الأولمبيون من عدم توفير المناخات التدريبية اللازمة للمشاركة الأولمبية من قلة المعسكرات التدريبية، وعدم توفر الكفاءات والقدرات لدى معظم المدربين وغياب الاحتكاك الخارجي.

4 – كان لأسر الرياضيين دور مهم في دعمهم وتوفير المناخ المناسب للمشاركة الاولمبية .

التوصيات:

بناء على ما تم عرضه من نتائج وما تم التوصل إليه من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

1- العمل على نشر الفكر الأولمبي لدى الرياضيين المؤول مشاركتهم في الدورات الأولمبية منذ بدء عملية التدريب، على ان يرافق ذلك عملية إعدادهم أسوة بالإعداد البدني، والإعداد الفني، والإعداد الخططي، والإعداد النفسي، من خلال:

أ- تنشيط دور الإعلام الرياضي في التركيز على الحركة الأولمبية ومبادئها وقيمها وأفكارها.

ب- انتهاج إستراتيجية متوازنة من قبل اتحادات الألعاب المعنية، بتوفير قاعدة معلومات للرياضيين المشاركين في الدورات الأولمبية تتيح لهم المعرفة التفصيلية عن هذه الدورات وخصوصياتها ومميزاتها.

ت- المتابعة الحثيثة من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية السورية، لعمل قنوات الإعلام الرسمي ومدى تنفيذ الاتحادات المعنية لاستراتيجياتها في الإعداد للدورات الاولمبية.

2- وضع إستراتيجية مالية لمشاريع الأبطال الأولمبيين، تحظّى بالاستقلالية عن الأنشطة والفعاليات التي تنفذها اتحادات الألعاب الرياضية المعنية .

3 – اعتماد مبدأ التخطيط المدروس من حيث المعسكرات والكفاءات التدريبية التي ترى لمستوى الحد الاولمبي.

المراجع :

1. حامد، إسماعيل التحديات التي تواجه استمرار الدورات الأولمبية الحديثة في القرن الحادي والعشرين. سلسلة الفكر العربي في التربية الرياضية. طبعة1، دار الفكر العربي. 1996.
2. حبش. فؤاد: تاريخ الحركة الرياضية في سورية. الجزء 1. ط2. دمشق: صادر عن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام- لجنة التوثيق الرياضي. 2015
3. جريدة الفرات اليومية الصادرة عن مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر. دير الزور، عدد الثلاثاء 20- 05- 2014.
4. عبد الله. هديل داهي، الفلسفة الحديثة للألعاب الاولمبية القديمة والحديثة "دراسة إيديولوجية مقارنة". العدد (4). المجلد (4). كلية التربية الرياضية. جامعة الموصل: مجلة علوم التربية الرياضية.2011
5. لجنة توثيق الحركة الرياضية في سوريا تاريخ الحركة الرياضية في سورية. الجزء 3. ط1. دمشق: صادر عن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام- لجنة التوثيق الرياضي.2017

6. النعيمي. راشد إبراهيم المطوع، أثر تطبيق الحوكمة في المؤسسات الرياضية على الإنجازات الرياضية الأولمبية في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر صنّاع القرار. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الإمارات العربية المتحدة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم العلوم السياسية. ص 100-101. 2015

7. BOSSCHER,V.KNPO,P.BOTTENBURY,M.SHIBLI,VAND.BRINGHAM,J Explaining International Sporting Success: An International Comparison of Elite Sport System and Policies in Six Countries. Sport Management Review.12 (2009), PP(113-116).